

هل عندما حاصروا المسلمين؛ حاصرهم فيروس كورونا؟ هل هي عقوبة إلهية؟ ولماذا يصيب المسلمين؟ buS.gnE

هيثم طلعت

السلام عليكم. دولة الصين التي كانوا يصفونها بالتنين امام اقدار الله تبين انها شعب من المساكين. لم تجرؤ بكل البشر والمال والماكينات والجامعات ان توقف فيروس الالف من هذا الفيروس لا تملأ النقطة التي نكتبها في - 00:00:00
اخر جملة فيروس يهدد العالم ويرعب اقتصاد الكوكب سبعة وستين مليون صيني مجبرون على البقاء في بيوتهم. فهل هذه عقوبة الهية والصين وحتى نعرف وقبل ان نجيب عن هذا السؤال الصين هي مركز الالحاد في العالم. صاحبة اكبر تجمع من الملاحدة -

00:00:20

على وجه الارض نسبة الملحدين في الصين اكثر من تسعين في المية. بحسب دراسة اجريت في عام الفين وخمستاشر. تسعين في المية من الشعب الصيني ملاحقة ولا دينيين يوجد فقط سبعة في المية يعتنقون ديانة. والحكومة الصينية رسميا ملحدة ولا يمكن ان تقبل الحكومة الصينية باي عضو - 00:00:42

في الحزب الشيوعي الحاكم الا لو كان ملحدا. هذا امر معلوم. ولذلك الصين لا تضطهد المسلمين فقط. وانما تضطهض اي صاحب ديانة وهذه طبيعة الملاحدة عندما يحكمون. لا يسمحون باي دين يضطهدون كل صاحب ديانة. وكما ترون في هذا الفيديو -

00:01:02

مجرد ان رأت هذه السيدة المسلمة الكاميرا خلعت الحجاب فورا. لان هذه جريمة ان يكتشف انها محبة. هكذا يتعامل الملاحدة مع المسلمين الصينيات. المدهش انهم بعد فيروس كورونا اصبحوا يعاقبون من لا تغطي وجهها. حاصروا المسلمين في تركستان -

00:01:22

ثم ياتي فيروس بتقدير من الله عز وجل فيحاصرهم في بلادهم وفي مدنهم لا يخرجون ولا احد يدخل عليهم. فهل هذه في عقوبة الهية بعد انتشار الفيروس حاول العلمانيون العرب ان ينشروا بين الناس فكرة خطيرة وهي تحييد التقييم الديني للحدث -

00:01:42

الديوي اي حدس يحصل يقول لك لا تربطه بالدين. نزع البعد الديني للاحداث. التغافل عن السنة الالهية. التغافل عن مفهوم السنن وتجاهل ان كل خير وكل شر في هذا العالم هو من باب البلاء التكليفي. قال ربنا سبحانه - 00:02:04

ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. من قطعيات الاسلام انه ليس هناك ذرة في هذا الكون تجري الا بحكمة الهية ووفق

المشيئة الالهية. فاسلوب العلمان العربي يشبه تماما اسلوب القدامى حين كان يصاب الناس بحدث ما - 00:02:24

يقولون هذه طبيعة الدهر. يوم حلو ويوم وحش. وقالوا قد مس ابناءنا الضراء والسراء فالعلمان العربي دايمًا يقول لك ما تربطش ده

بده قد مس ابناءنا الضراء والسراء. هذه طبيعة الدهر. ما الفيروس بيصيب الملحد اليوم وقد - 00:02:44

يصيب غدا المؤمن هل نحن قلنا ان البلاء اذا اتى لا يصيب الا الظالم؟ قال الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا من خاصة.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته يغزو جيش الكعبة. فاذا كانوا ببهاء من - 00:03:04

ارض يخسف باولهم واخرهم. قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم؟ ومن ليس منهم قال

يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. يعني البلاء حين يأتي يوافي الظالمين ومن ليس منهم ثم - 00:03:24

يبعثون يوم القيامة على نياتهم. وقال صلى الله عليه وسلم ايضا في حديث اخر ان الله تعالى اذا انزل سطوته على اهل نقمته فواكه اجال قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم واعمالهم. اذا عندما نرى بلاء ويصاب بهذا البلاء - [00:03:44](#)

الظالم وغير الظالم هذا لا ينفي الاعتبار والعظة. لكن هل هذا الفيروس؟ لان هناك ظلما وقع على المسلمين في تركستان هذا السؤال بهذه الصورة يجيب عنه اهل العلم. اولو الباب الذين لهم نظر في سنة الله القدريّة. وهل من سنة الله القدريّة - [00:04:04](#)

ان يحصل هذا البلاء بهذه الصورة فسنة الله لا يحصل فيها اي تغيير. ولن تجد لسنة الله تبديلا. سنة ثابتة الدهر قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. ولا تجد لسنةنا تحويلا. فاهل النظر فالسنة الالهية - [00:04:24](#)

هم المؤهلون للافتاء في هذا. لكن الذي لا خلاف عليه بين المسلمين ان الله سبحانه ما انزل من خير ولا شر ولا بلاء ولا فيروس الا لحكمة واختبار وتمحيص. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ليس هناك شيء خارج عن تدبير الله - [00:04:44](#)

سبحانه فكل خير وكل شر وكل شيء يجري لك يجري لاهلك يجري لبلدك يجري للعالم كله من حولك كل شيء وكل ذرة في جسدك كل شيء بحكمة الله ومشينة الله وعلم الله وقدرة الله فاي تحييد لاي - [00:05:04](#)

حدس دنيوي وابعاده عن الرؤية الدينية هذا جهل بدين الله والان السؤال الثاني هل نشمت فيهم؟ الله سبحانه امرنا بالنظر والاعتبار والعمل لا بالكسل اولم يسيروا في الارض انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه - [00:05:24](#)

وكان عليهما قديرا. اولم يسيروا في الارض فينظروا. فهذا نظر عظة واعتبار وعمل. ومن العمل الذي نحن نطالب به اليوم ان يكون لنا مشروع دعوة بين هؤلاء. نحن لدينا تقصير في الدعوة عموما وفي دعوة اهل هذه البلاد خصوصا - [00:05:50](#)

ما المانع ان تفرغ ساعة واحدة من يومك لتعلم اللغة الصينية بعد اقل من خمس سنوات ان شاء الله سوف تتقن هذه اللغة نطقا وكتابة ما المشكلة في سنوات خمس؟ ما المشكلة ان تفرغ بعض السنوات لهذا المشروع؟ سوف تقوم بدعوتهم الى الله بقية عمرك. وقد يفتح - [00:06:10](#)

الله لك ابواب الدعوة من حيث لا تحتسب. والله سبحانه يأجر كل من نصر دينه بكلمة او بخطوة. لديك مال فرغ شاب تعلم اللغة الصينية ويدعو بها الى الله. من جهاز غازيا فقد غزي. تخيل امة بحجم الصين تحتاج الى كم الف مسلم يدعوهم الى الله - [00:06:30](#)

فهذه مهمتنا ونحن امة دعوة كل هذه سبيلي ادعو الى الله. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله كما يحصل في الصين يحتاج منا للعمل. ويحتاج منا ايضا للعظة والاعتبار. لان لا نؤاخذ بذنوبنا. يحتاج - [00:06:50](#)

منا لاقامة شعائر هذا الدين. لان لا نبغى بفتنة تجعل الحليم حيرانا. فهذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. قال ربنا سبحانه وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم. وكما يقول بعض السلف اني لاعصي الله - [00:07:10](#)

فارى اثر ذلك في امرأتي وخادمي وحماري وفأر بيتي فشؤم المعصية على الفرض وعلى المجتمع. قال ربنا فكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة. وقال سبحانه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم - [00:07:30](#)

بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وقال عز من قائل وتلك القرى اهلكناها لما ظلموا. وجعلنا لمهلكهم موعدا فهاك موعد يخزى فيه كل ظالم. فتب الى الله من ظلمك واستغفر من ذنبك. ثبتنا الله واياكم وعفا عنا - [00:07:50](#)

عنكم والسلام عليكم اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض يؤخرهم يؤخرهم الى اجل مسمى - [00:08:10](#)

اجلهم ان الله كان بعباده بصيرا الهى واسع الكرم ورب البيت والحرم اليك اتيت ورب البيت - [00:09:07](#)